

الهجناه ، الا انه كان يحمل ، بين ثناياه ، عوامل خلافات أثرت كثيراً على مستقبل تهومي نفسه ، فعند اقتراب فترة الشهور التسعة من نهايتها واسعداد فريق تهومي للاندماج بمنظمة الهجناه ، لم ينفذ المسؤولون عن المنظمة وعداً قطعوه على انفسهم بتعيين احد انصار تهومي قائداً لاحد الفروع ، تحت تأثير ضغوط واحتجاجات عدد كبير من ضباط الهجناه ضد مكافأة « المنشقين » بتعيينهم في مراكز حساسة^(١١٢) ، الامر الذي دفع ابراهام تهومي الى تقديم « استقالته » بعد ان ناشد جماعته ودعاهم للاندماج الكلي في منظمة الهجناه ، وتسليمها مستودعات الاسلحة . وبذلك غدت منظمة الهجناه ، مع دخول فريق تهومي اليها ، تضم قرابة ٢١ الف عضو من بينهم حوالي اربعة آلاف امرأة ، وتمتلك حوالي ٢٣٠ مدفعاً رشاشاً و ٤٥٠٠ بنديقية وحوالي عشرة الاف مسدس^(١١٣) .

ومن الجدير بالذكر ، ان ابراهام تهومي اعتزل ، بعد « استقالته » ، العمل في المنظمات العسكرية الصهيونية ، وغادر بعد عام فلسطين الى الولايات المتحدة ليستقر فيها عند اهله .

اما انصار الحركة التصحيحية في « المنظمة ب » وعلى رأسهم موشي روزنبرغ ، ودافيد رزيئيل وابراهام شتيرن فقد نشطوا ، اثر صدور بيانهم بخصوص الانشقاق ، في مجال تشكيل قيادة جديدة^(١١٤) ، فتم تعيين روزنبرغ في منصب « رئيس القيادة » ، وانتخب كاعضاء قيادة ، شتيرن (سكرتير) ورزيئيل (قائد القدس) الى جانب عضوين آخرين . كما وعين في منصب « القائد الرئيسي » روبرت بيتكر الرئيس السابق لحركة « بيطار » في الصين .

اصدر هؤلاء في اواخر نيسان ١٩٣٧ « مبادئ » لتسترشد بها المنظمة الجديدة ، هي :

« أ - مصير الشعب اليهودي يحسم بقوة السلاح العبري فوق ارض الوطن .

« ب - تعتبر « اتسل » كل يهودي يؤيد هذا الهدف حليفاً لها .

« ج - ترى « اتسل » في كل شخص ينتمي الى أمة اخرى ويعترف بحق الشعب اليهودي

بالاستقلال في وطنه ، حليفاً لها » .^(١١٥)

ومن الجدير بالذكر ان فريق الجناح التصحيحي قرّر تسمية المنظمة الجديدة بـ « الارجون تسفائي لئومي » (المنظمة العسكرية القومية) كاسم وحيد لها ، ثم تبني بعد ذلك ، بناء على توصية جبوتنسكي ، اسم « اتسل » لها ، وهو مجموعة الاحرف الاولى لـ « ارجون تسفائي لئومي » .

(١) تلمي مناحيم وآخرون ، « مقاتلو الحرية في

اسرائيل » (لوحامي هخوفيش بيسرائيل) ، تل -

ابيب ، اصدار فريدمان ، ١٩٥٥ ، ص ١٩ .

(٢) المصدر نفسه ، ص ١٩ .

(٣) المصدر نفسه ، ص ٢٢ .

(٤) نيف دوف ، « تاريخ المنظمة العسكرية

القومية اتسل » ، (معرخت هارجون هتسفائي

ههجنه) ، تل - ابيب اصدار : معرخت ، الطبعة

ههجنه) ، تل - ابيب اصدار : معرخت ، الطبعة

ههجنه) ، تل - ابيب اصدار : معرخت ، الطبعة

ههجنه) ، تل - ابيب اصدار : معرخت ، الطبعة

ههجنه) ، تل - ابيب اصدار : معرخت ، الطبعة

ههجنه) ، تل - ابيب اصدار : معرخت ، الطبعة

ههجنه) ، تل - ابيب اصدار : معرخت ، الطبعة